



تعليم أبناء الأقلية المسلمة فى بريطانيا "دراسة تحليلية"

د. باسنت فتحى محمود* - د. محمد درويش درويش**

الملخص

تُعد قضايا الأقليات الإسلامية فى أوربا من القضايا الحيوية التى تمس حياة المجتمعات الإسلامية؛ فهذه الأقليات جزء من الأمة الإسلامية، ووجودها فى أوربا هو امتداد لوجود العالم الإسلامى، ومن ناحية أخرى فإن الأقليات المسلمة - هناك - تشكل خط دفاع أول عن الوطن الإسلامى، خاصة منذ أحداث الحادى عشر من سبتمبر، كذلك فهى رصيد إستراتيجى ضخم يمكن أن يؤثر فى الأحداث لخدمة قضايا الأمة.

ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع تعليم أبناء الأقلية المسلمة فى بريطانيا، من خلال التعرف على حقيقة الوجود الإسلامى فى أوربا، والوقوف على الأسباب المنشئة للأقليات المسلمة فى أوربا، ثمَّ الكشف عن الأوضاع العامة للأقلية المسلمة فى المجتمع البريطانى، مع محاولة الوقوف على أهم الإشكاليات التى تواجه الأقلية المسلمة فى بريطانيا، من خلال بيان واقع التعليم الإسلامى لأبناء الأقلية المسلمة فى بريطانيا، والكشف عن أهم الصعوبات التى تواجه التعليم الإسلامى فى بريطانيا، وأخيرًا محاولة وضع تصور لتفعيل تعليم أبناء الأقلية المسلمة فى بريطانيا.

* مدرس بقسم أصول التربية - كلية التربية بالسويس - جامعة قناة السويس.

** مدرس بقسم أصول التربية - كلية التربية بالسويس - جامعة قناة السويس.

وقد اعتمد الباحثان فى تحقيق هذا الغرض على المنهج الوصفى، الذى يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة ودراسة الحقائق المتعلقة بها من خلال الحصول على معلومات حولها وتصنيف هذه المعلومات وتحليلها وتفسيرها للخروج بنتائج حولها. وقد انتهى الباحثان إلى تحديد مجموعة مهمة من النتائج والتوصيات ذات الصلة بموضوع تعليم أبناء الأقلية المسلمة فى بريطانيا.